DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية

أ. فهيد بن منور المطيري
قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Fehaid.almutairi@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي وأبعاده: استقطاب الطلاب الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (378) عضو هيئة تدريس من الجامعات السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاء بدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الأول بُعد استقطاب الطلاب الدوليين، بدرجة (متوسطة)، بينما جاء بالترتيب الثاني بُعد تعزيز الشراكات الأكاديمية، وبدرجة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الثالث بُعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، بدرجة (منخفضة).

الكلمات المفتاحية: تدويل التعليم، القوة الناعمة، الجامعات السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

The Reality of the Internationalization of Higher Education to Enhance the Soft Power of the Kingdom of Saudi Arabia

Fehaid Menwer Almutairi
Department of Educational Administration, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: Fehaid.almutairi@gmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to explore the reality of the internationalization of higher education and its dimensions: attracting international students, establishing overseas branches of Saudi universities, and fostering academic partnerships to enhance the soft power of the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of faculty members. To achieve this, the study used a descriptive approach and collected data through questionnaires distributed to (378) faculty members across Saudi universities. The results showed that the reality of the internationalization of higher education to enhance the soft power of the kingdom of Saudi Arabia, in general, was of medium degree. Regarding the ranking of dimensions from the study participants' perspective, attracting international students dimension came in first place, with a medium degree, followed by fostering academic partnerships dimension, with a medium degree and lastly establishing overseas branches of Saudi universities, with a low degree.

Keywords: Internationalization of education, soft power, Saudi universities.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

المقدمة

تعمل معظم الدول على تنفيذ سياساتها الخارجية وبناء علاقاتها مع مختلف دول العالم من خلال تنفيذ مختلف البرامج والأنشطة الدولية، التي تنفذ خارج حدودها من خلال التواصل المباشر مع النخب والجماهير الأجنبية أو فئات مستهدفة منها، ويتم ذلك من خلال توظيف الوسائل الإعلامية، والتبادل الثقافي، والتعاون الأكاديمي، إضافة إلى اعتماد سياسة القوة الناعمة كعنصر يتكامل مع البرامج والأنشطة المختلفة، لإحداث تغييرات معينة أو بناء أفكار وقناعات معينة تسهل في فهم سياسات هذه الدولة وقراراتها، وتحافظ على مصالحها الوطنية.

وقد ظهر مفهوم القوة الناعمة لأول مرة في العلاقات الدولية في التسعينيات من القرن المنصرم على يد المنظر جوزيف ناي (Joseph Nye) أستاذ العلوم السياسية الأمريكي، الذي يرى أن القوة الناعمة تساعد في الحصول على ما تريد تحقيقه عن طريق الجذب بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال. أي من خلال استخدام أساليب الأقناع وليس الإكراه، وهي تنشأ من جاذبية ثقافية لبلد ما، بالاعتماد على قيمة السياسية، التي تكون مشروعة من قبل الآخرين، كما يرى بأن القوة الناعمة تتسع من خلال جعل الآخرين يؤيدون ويعجبون بما تريد دون الحاجة إلى إنفاق أموال كثيرة على تحقيق ذلك، بل يمكن تحقيقه من خلال الترغيب الذي يعد أكثر فعالية وكفاءة من الإكراه (مجيد، 2023).

وتتميز القوة الناعمة بأنها تركز على تعبئة موارد الجذب والإبهار، والتعاون مع الآخرين بدلاً من التحدي أو محاولة الإضرار بالمصلحة الوطنية لدى الحلفاء والخصوم على حد سواء، حيث أصبحت القوة الناعمة داعماً قوياً لتحقيق أهداف سياسات الدول، خاصة في هذا العصر الذي يشهد مجموعة من الصراعات والتنافس الشديد في تاريخ العلاقات الدولية، والاستقطاب الكبير بين الدول سواء على المستوى العسكري أو الاقتصادي (Smith, 2020).

ويضيف بودردابن (2021) أن القوة الناعمة أصبحت اليوم نمطاً أساسياً في كسب العقول وجذب العواطف، وتحييد سلوك الشعوب، عن طريق التسامح، وقبول الآخر، لذا زاد الاهتمام بالقوة الناعمة في كثير من دول العالم بسبب تنوع أنماطها وتعدد أشكالها، وابتعادها عن النمط التقليدي المتمثل بالقوة العسكرية والاقتصادية، وقدرتها على معالجة الأزمات، ومواجهة التحديات التي تواجه سياسات الدولة الخارجية، إضافة إلى تعزيز سمعتها ومكانتها إقليمياً وعالمياً.

ولأهمية تعزيز القوة الناعمة سعت الكثير من الدول إلى النظر للتعليم الجامعي على أنه قوة ناعمة هائلة تساهم في عملية التطور والازدهار في شتى المجالات، ويعتبر من أهم عناصر القوة الناعمة التي تستخدمها الدول في تحقيق سياساتها ومصالحها وأمنها، من هنا سعت الدول إلى تدويل التعليم واستقطاب الطلبة من جميع دول العالم، وتشجيع الشراكات الأكاديمية (إبراهيم وآخرون، 2022).

وتأتي أهمية تدويل التعليم كأحد المجالات الهامة التي تساهم في تعزيز القوة الناعمة لأي بلد، ومن المداخل التي تعتمد عليها الدول المتقدمة لتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية، ومصالحها القومية، إضافة إلى بناء العلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل، والتفاهم، والتعاون، وبناء الصداقات بين الشعوب، وتبادل الثقافة، حيث تتعدد أبعاد القوة الناعمة في التعليم لتشتمل: استقطاب الطلاب الدوليين، وفتح فروع للجامعات في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، وتقديم المنح الدراسية (الروبي، 2019).

وقد ظهر موضوع تدويل التعليم الجامعي عندما تبنت منظمة اليونسكو استراتيجية تدويل التعليم الجامعي والبحث العلمي عام 1998م، واعتبرته أحد أهم معايير تقييم مؤسسات التعليم العالي، لذا عملت الجامعات العالمية الباحثة عن التميز، وتحسين تصنيفها العالمي بين الجامعات على تطبيق استراتيجيات تدويل التعليم (قليوبي، 2023).

ويساعد تدويل التعليم العالي على إكساب الجامعات السمعة العالمية؛ إذ إن استخدام استراتيجيات تدويل التعليم العالي بكفاءة عالية يعد من العوامل التي تمكن الجامعات من تحسين تصنيفها العالمي، وجعلها تتسم بالمستوى العالمي، لا سيما أن تدويل التعليم يسهم في تحقيق مكانة عالية لهذه الجامعات، ويكسبها الميزة التنافسية، من خلال قدرتها على استيعاب الثقافات الأخرى وإكساب الطالب كامل المهارات التي تعده ليكون جزءاً من القوى العاملة العالمية، إضافةً إلى رفع مستوى المعرفة والثقافة العالمية للجامعات، وتعزيز القوة الناعمة للدولة (الفواز، 2020).

ويشير جوليو (Giulio, 2022) أن هناك علاقة بين تدويل التعليم الجامعي وتعزيز القوة الناعمة في الدولة، من خلال تدويل التعليم الجامعي الذي يتم من خلاله إعادة صياغة الرؤية والأهداف، ووضع الخطط للاستفادة من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

برامج التبادل الثقافي، والاهتمام بالتبادل الطلابي، والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، إضافة إلى تعبئة موارد الجذب والاستقطاب للأفراد المتميزين من طلبة ومدرسين، ونشر ثقافة الدولة مما يعزز من دور القوة الناعمة. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات مثل: (توفيق وآخرون، 2022؛ الروبي، 2019؛ العلوني، 2022؛ هلال، 2021).

كما تكمن أهمية تدويل التعليم الجامعي في كونه من العوامل المهمة لتعزيز القوة الناعمة للدولة، ويساعدها على تحقيق سياساتها ومصالحها القومية، من خلال ما توصلت إليه بعض الدراسات الأجنبية التي من بينها: (يوموشاك Yumuşak, 2020؛ أوستاشوفا Ostashova, 2020؛ لين تشانغ Lin Zhang, 2023؛ كراولي Crowley, 2022).

من خلال ما سبق تتضح الحاجة إلى تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من خلال وسائل متعددة، والتي من بينها تدويل التعليم الجامعي، لأنها تساعد على دعم توجه سياسات المملكة الخارجية، وتعزز من سمعتها ومكانتها إقليمياً وعالمياً. لذا جاءت هذه الدراسة لكي تبحث في واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تأتي أهمية تعزيز القوة الناعمة من خلال تدويل التعليم الجامعي؛ كونه يتفق مع توجهات المملكة العربية السعودية، ومع أهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى جاهدة لتطوير التعليم الجامعي وتدويله لأن تكون الجامعات السعودية منافسة عالمياً، ومتقدمة في المؤشرات العالمية من خلال مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال؛ بحيث تصبح خمس جامعات سعودية من أفضل (200) جامعة على مستوى العالم.

وهناك عدد من الدراسات التي توصلت إلى أهمية تعزيز القوة الناعمة في المملكة العربية السعودية من خلال التعليم، وهذا ما توصلت إليه دراسة العلوني (2022) حيث وجدت أن هناك درجة اتفاق عالية بين الخبراء في مجال السياسات التعليمية والتربوية على محور تحقيق أهداف القوة الناعمة من خلال التعليم، والحاجة إلى تعزيز القوة الناعمة للمملكة من خلال التوسع في استقطاب الطلبة الدوليين والبحوث المشتركة وإقامة الروابط العلمية والثقافية على المستوى الدولي وأهمية بناء خطة استراتيجية للاستفادة من أدوات القوة الناعمة وتفعيلها.

وعلى الرغم من أهمية تعزيز القوة الناعمة من خلال تدويل التعليم الجامعي، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تدويل التعليم في المملكة العربية السعودية، وهذا ما توصلت إليه دراسة البيز والثويني (2021) التي وجدت تحديات متعددة تواجه تدويل التعليم الجامعي التي من بينها: ضعف توافق متطلبات الحراك التعليمي بين الدول، زيادة التنافس بين الدول في استقطاب الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتميزين. بينما توصلت دراسة الغامدي (2022) إلى وجود معوقات بدرجة عالية تحد من تعزيز تدويل التعليم الجامعي السعودي، وجاءت أبرزها: قلة توافر الكراسي البحثية الدولية في الجامعات السعودية، قلة أنشطة تدويل التعليم التي تساهم في تحسين العائد المادي على الجامعات السعودية، كما أن من أهم متطلبات تعزيز تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، عقد الشراكات والاتفاقيات مع المنظمات والهيئات الدولية، واستقطاب الخبراء والعلماء المتميزين للعمل في الجامعات السعودية، وإنشاء مراكز البحث الدولية التي تهتم بالقضايا والمشكلات العالمية.

من خلال ما سبق تتضح حاجة دراسة واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

ستحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد استقطاب الطلبة الدوليين، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. تحديد واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد تعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد استقطاب الطلبة الدوليين، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بُعد تعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة:

- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري في مجال تدويل التعليم الجامعي لتعزيز القوة الناعمة للمملكة، من خلال ما ستقدمه من معلومات ومفاهيم حديثة في هذا المجال.
- تأتي هذه الدراسة داعمة لأهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى جاهدة لتطوير التعليم الجامعي وتدويله لأن تكون الجامعات السعودية منافسة عالمياً، ومتقدمة في المؤشرات العالمية من خلال مواكبة التطورات العلمية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على واقع تدويل التعليم الجامعي في الأبعاد التالية: استقطاب الطلبة الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في الجامعات السعودية التالية: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة ميدانياً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: تدويل التعليم Internationalization Of Education: يعرف بأنه: "دمج وتكامل مؤسسات التعليم الجامعي وأصحاب المصلحة بين دول العالم، وهو عملية متطورة، ومعقدة، ومتعددة الأبعاد لتشمل الطلاب، والمناهج الدراسية والبرامج التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي، من أجل تيسير الروابط، والسبل بين الدول المختلفة مع الاعتراف بالفروق الثقافية، والحضارية، والاجتماعية بينهم" (اللمس، 2023، 82).

ويعرف تدويل التعليم إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة العمليات التي تهدف إلى دمج البعد الدولي في أهداف ومهام التعليم الجامعي للمملكة العربية السعودية، من خلال؛ استقطاب الطلبة الدوليين، وفتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، والشراكات الأكاديمية، بما يؤدى إلى تكوين التعاون والعلاقات المتبادلة مع مؤسسات التعليم الجامعية على المستوى الدولي؛ لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز القوة الناعمة للمملكة.

ثانياً: القوة الناعمة The Soft Power: تعرف بأنها "القدرة على الجذب دون الإكراه والقهر واستخدام القوة العسكرية والضغط الاقتصادي، من خلال استخدام القوة في التأثير على الدول الأخرى وتوجيه خياراتها استناداً إلى جاذبيتها الاجتماعية والثقافية والحضارية والاقتصادية والدعائية" (الروبي، 2019، 347).

وتعرف القوة الناعمة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها القدرة على توظيف تدويل التعليم في الجامعات السعودية في الأبعاد التالية: استقطاب الطلبة الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، الشراكات الأكاديمية، لنشر ثقافة وقيم المملكة العربية السعودية في المجتمع الدولي، وتشكيل الإطار الثقافي والقيمي والاتجاهات الإيجابية للطلبة الدوليين نحو المملكة.

الإطار النظري.

تدويل التعليم Internationalization Of Education:

لقد وضعت المنظمات الدولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، والبنك الدولي، والحكومات الوطنية، والاتحاد الأوروبي، ومؤسسات التعليم الجامعي مثل الاتحاد الدولي للجامعات، تدويل التعليم في مقدمة اهتماماتها، حيث أصبح تدويل التعليم عامل تغيير رئيس في التعليم الجامعي، سواء في العالم المتقدم أو في المجتمعات الناشئة والنامية، لذا أصبح التعليم الدولي صناعة ومصدراً لتحسين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

السمعة الدولية للدول، وتدويل التعليم ليس هدفاً في حد ذاته، ولكن توجهاً نحو تحسين جودة التعليم العالي ونشره بين الدول (عبد الغالي والرفاعي، 2022).

وهناك العديد من الفوائد التي يمكن تحقيقها من تدويل التعليم العالي في الجامعات، والتي يمكن تحديدها بالنقاط التالية (إبراهيم، وآخرون، 2022):

1. تحسين الجودة الأكاديمية، والطلاب والموظفين ذوي التوجه الدولي، وتعزيز تبادل الموظفين بين البلدان المختلفة. إضافة إلى استقطاب الأكاديميين المتميزين للعمل في الجامعات.
2. تنويع وتحسين بيئة التعلم لصالح الطلاب المحليين والجامعة والأمة. علاوة على ذلك، يساعد تدويل التعليم في تغيير حياة الطلبة الدوليين لأنه يساعد في إنتاج خريجين يتمتعون بمعرفة دولية وحساسة تجاه الثقافات. ويساعدهم على التكيف مع البيئات المختلفة، حيث يمكنهم فهم الروابط بين البيئة المحلية التي يعيشون فيها، والبيئة العالمية.
3. يسهل تدويل التعليم في تعزيز "الاقتصاد العالمي"، والتي يتم تعزيزها في الطلاب مثل: العقلية الدولية المنفتحة، وكفاءة اللغة الثانية، ومرونة التفكير، والتسامح، واحترام الآخرين.

من خلال ما سبق تتضح أهمية تدويل التعليم الجامعي، من خلال قدرته على تلبية متطلبات التعليم العالمي، ودعمه لضمان جودة الخدمات التعليمية والبحثية والمجتمعية التي تقدمها الجامعات، إضافة إلى تحسين تصنيف الجامعات على المستوى العالمي، وقدرته على تعزيز القوة الناعمة للدولة، إضافة إلى القدرة على استقطاب الطلبة الدوليين، وأعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتمكين الجامعات من عقد الشراكات الدولية، وتعزيز علاقتها مع مؤسسات المجتمع، وتوفير الموارد البشرية المتميزة القادرة على تنفيذ مهام العمل الحالية والمستقبلية، واعتماد التكنولوجيا الحديثة في تقديم خدماتها التعليمية والفنية والإدارية.

أبعاد تدويل التعليم الجامعي.

هناك عدة أبعاد لتدويل التعليم الجامعي، والتي من بينها الأبعاد التالية:

أولاً: استقطاب الطلبة الدوليين: يُنظر إلى عملية استقطاب الطلبة الدوليين أو الحراك الطلابي على أنه أحد مؤشرات تنوع الحرم الجامعي، والتدويل، وهو مصدر رئيسي لتعزيز عائدات مؤسسات التعليم العالي. حيث تشير الإحصائيات أن ما يقارب خمسة ملايين طالب يعبرون الحدود الوطنية للحصول على تعليمهم العالي. ويعتبر اتجاه التنقل هذا للطلبة الدوليين ذا أهمية للجامعات والمعلمين وقادة الأعمال والحكومات؛ ليس لأنه يجسد تدفقاً أكبر وتقدماً للأفكار وتبادل الخبرات وتحقيق المصالح المشتركة عبر الحدود، ولكن لأنه يوفر ايضاً فائدة مالية كبيرة، ويدعم المصالح الوطنية. وعليه فإن كثير من الجامعات، خاصة المتقدمة في التصنيف العالمي تهتم باستقطاب الطلبة الدوليين للدراسة فيها (Yang, 2022).

ثانياً: فتح فروع للجامعات في الخارج: هناك توجه عالمي واضح نحو التوسع في تقديم خدمات التعليم العالي المبتكر والفاعل في أنشطة البحث والتطوير والابتكار، وبالأخص استقطاب فروع للجامعات الأجنبية وتكوين تحالفات محلية دولية وتشغيل أنشطة ابتكارية، وهذا توجه تتبعه المملكة العربية السعودية في ظل ما يشهده التعليم الجامعي من تحولات واعدة كان من بينها صدور لائحة تنظيم فروع للجامعات الأجنبية في السعودية، وهو موضوع ناقشه تقرير صدر حديثاً عن ملتقى أسبار بعنوان "تنظيم فروع للجامعات الأجنبية في السعودية الفرص والتحديات (أبو سفيان، 2024).

يأتي في ذات الاتجاه أهمية فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وهذا التوجه جاء في نظام الجامعات السعودية، حيث يمكن للجامعات فتح فروع لها في الخارج لتحقيق فوائد من أبرزها تحسين تصنيفها وسمعتها على المستوى الدولي.

ثالثاً: تعزيز الشراكات الأكاديمية: يمثل بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية إحدى صور التعاون الدولي بين الجامعات، حيث يعد التعاون الدولي أحد صور التحالف الاستراتيجي التي ظهرت متزامنة مع تنامي التعاون الدولي في المجالات كافة لاسيما المجالات الاقتصادية ومن بينها التعليم، وتداعت مبررات توجه مؤسسات التعليم العالي إلى عولمة التعليم العالي، فضلاً عن زيادة التعاون بين مؤسسات على المستوى الدولي (سليم وآخرون، 2022).

وله انعكاسات إيجابية على تطوير مناهج التعليم العالي، وتحسين أساليب التدريس، وتقويم الطلبة، وتعزيز البحث العلمي الدولي وفي بناء الشراكات المميزة في مجال تبادل أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات، ويعد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

حراك أعضاء هيئة التدريس أحد الأشكال الداعمة لتدويل التعليم العالي، ويهدف إلى التطوير المهني والشخصي لأعضاء هيئة التدريس، وتحقيق أهدافهم الشخصية إضافة إلى تحقيق أهداف الجامعات التي يعملون بها.

القوة الناعمة Soft Power

تسعى القوة الناعمة إلى تعزيز تبادل الآراء والأفكار، وتعزيز المعرفة بالثقافات الأخرى، وبناء جسور التعاون بين المجتمعات، كما تسعى إلى تعزيز النظرة الإيجابية للتنوع الثقافي، وتسليط الضوء عليها باعتبارها مصدرا للابتكار والحوار والسلام. كما تستهدف إلى تعزيز السلطة، وممارسة التأثير على صنع القرار، وجذب الانتباه إلى الدولة، إلى جانب إظهار الوحدة مع الآخرين والبناء والتضامن السياسي، والتقريب بين الدول والعمل أحياناً كجسر بين الأطراف الأخرى من خلال التعاون نحو تحقيق أهداف مشتركة (Ostashova, 2020).

وتكمن أهمية القوة الناعمة في دورها البارز في تحقيق العديد من المزايا الإيجابية للمنظمات، الأمر الذي يسهل عليها تحقيق التكيف مع الظروف البيئية كافة، الأمر الذي يفرض عليها ضرورة الاهتمام بمفهوم القوة الناعمة ليتم إنجاز الأعمال المطلوبة فيها على أكمل وجه، وتحقيق النجاح في العمل والحفاظ على الميزة التنافسية، كما أن القوة الناعمة تتضح أهميتها من قدرتها على تحقيق الأهداف من خلال الأقناع والوصول إلى متطلبات أصحاب المصلحة (محمود وجاسم، 2021).

من خلال ما سبق يتضح أهمية القوة الناعمة كمصدر مهم في تحسين سمعة الدولة، ونشر ثقافتها وقيمها بين دول العالم. كما تكتسب "القوّة الناعمة" أهمية كبرى على الصعيد الاقتصادي؛ لأنها تسعى في المقام الأول إلى خلق بيئة آمنة ومستقرة من شأنها أن تحفّز على تطوير العلاقات السياسية والثقافية. ولمّا كان الاقتصاد العنصر الأكثر حاجة للدول، فإن العمل على توفير الاستقرار والبيئة الآمنة تساعد على نموه وازدهاره، كما أن القوة الناعمة تساعد الدولة على التوسع في علاقاتها الخارجية سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي.

أهداف القوة الناعمة

تهدف القوة الناعمة إلى تحقيق الأهداف التالية (برحايل، ومدونى، 2021):

– نشر الوعي الفكري من خلال الوسائل الإقناعية التي تعتمدها القوة الناعمة لنشر الأفكار وترويجها في عصر متنوع الأفكار والثقافات.

– جذب الأخرين واستقطابهم بحيث يصبحوا مؤيدين ويخدمون مصالح الدولة.

– كما تهدف القوة الناعمة إلى تشكيل هوية موحدة للدولة في جميع المجالات، وتعزيز موقع الدولة الثقافي.

– تعمل على ترسيخ السمعة الحسنة للدولة، من حيث التسامح ومحبة الشعوب، والرغبة بالتعاون الدولي، ودعم القضايا الدولية.

– بناء المواطن الواعي بأهداف دولته، والحريص على تحسين سمعة وطنه، والقادر على التصرف وفق القواعد الإنسانية.

– المساعدة في اتخاذ القرارات التي تساهم في جذب الآخرين واستقطاب المتميزين لدعم وتحقيق أهداف الدولة.

يمكن القول أن هناك مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها من تعزيز القوة الناعمة في الدولة، والتي من أهمها تحسين سمعة الدولة، ونشر ثقافتها وقيمها، ونشر الوعي بين المواطنين بأهمية تعزيز القوة الناعمة، ودوره في دعمها، إضافة إلى استقطاب وجذب الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم نحو دعمهم لأهداف الدولة، وقضاياها المختلفة، إضافة إلى قدرة القوة الناعمة على الحصول على النتائج التي تريدها الدولة دون استخدام أساليب التهديد والإكراه.

العلاقة بين تدويل التعليم الجامعي وتعزيز القوة الناعمة

ينتشر مفهوم القوة الناعمة في التعليم بشكل ملحوظ في هذا العصر، حيث أصبح هذا المفهوم منطلقاً مهماً للمشاركة الدولية في التعليم وتعزيز التبادلات الدولية بين الدول، والتعاون في مجال التعليم خاصة بين الدول التي تفتح أبوابها للطلاب من جميع دول العالم، وتساعد مؤسسات التعليم الطلاب على معرفة ثقافات الشعوب الأخرى، ومساعدتهم على التعبير عن دولهم وثقافاتهم، وفي نفس الوقت التعرف الفعلي على ثقافات الدول المضيفة، ويؤدى ذلك إلى زيادة جاذبية تلك الدول لدى عودة الطلاب إلى بلادهم مما يدعم القوة الناعمة للدولة (الفواز، 2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

ويتمثّل التعليم كقوة ناعمة في برامج التبادل التعليمية والثقافية بين الدول، من خلال فتح فروع للجامعات الدولية، حيث يتم من خلالها الترويج لقيمها وثقافتها، وترك أثراً إيجابياً لدى الآخرين، ويعتبر التعليم في المملكة العربية السعودية قوة ناعمة من خلال اتجاهين اثنين؛ يتمثل الأول في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، والثاني يتمثل في استقطاب الطلاب من الدول الأخرى من خلال المنح التعليمية، حيث كانت من أهم أهداف برنامج الابتعاث الخارجي في مرحلته الأولى تعزيز الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية في الخارج، وفي نشرة شهر فبراير من العام 2019 لشؤون الابتعاث الصادرة عن وزارة التعليم بلغ عدد المبتعثين لإكمال دراستهم في الخارج 92997 طالبا وطالبة، ما نسبته 51.9 % منهم يدرسون في الولايات المتحدة الأميركية. إلى جانب تلبية متطلبات سوق العمل بكفاءات سعودية أكملت دراساتها في جامعات مميزة حول العالم، فإن هؤلاء الطلاب من دون شك سفراء للمملكة خلال إقامتهم في الخارج، بتقديمهم صورة إيجابية عن وطنهم لدى الشعوب الأخرى، أما بالنسبة إلى برامج المنح في الجامعات السعودية فقد استقطبت المملكة من خلالها العديد من طلاب البلدان الأخرى لإكمال دراستهم في مختلف الجامعات السعودية، وهؤلاء من تقلد منهم مناصب حكومية في بلدانهم فأصبحوا بمثابة القوة الناعمة للمملكة كما أن آخرين منهم بلا شك يعودون إلى بلدانهم لينقلوا صورة ذهنية إيجابية عنها (قليوبي، 2022).

يتضح مما سبق وجود علاقة مباشرة بين تدويل التعليم وتعزيز القوة الناعمة، من خلال تطوير برامج التبادل التعليمية والثقافية مع دول العالم، وفتح فروع للجامعات الدولية، والعمل على استقطاب الطلاب من الدول الأخرى، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، والبحث العلمي الدولي، وتشجيع الحراك لأعضاء هيئة التدريس واستقطاب المتميزين للعمل في الجامعات، وإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للانتقال للتدريس في الجامعات المتميزة، والمشاركة في الأبحاث العلمية الدولية، وتنمية قدراتهم المهنية والشخصية لتمكينهم من النجاح والتميز على الصعيدين المحلي والدولي.

الدراسات السابقة:

دراسة يوموشاك (Yumuşak. 2020) هدفت إلى التعرف على سياسات التعليم كأداة للقوة الناعمة من خلال التحالف الفرنسي مع معهد يونس إمري، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل دور الدبلوماسية وتدويل المؤسسات الثقافية والتعليمية كأداة فعالة للقوة الناعمة، وتوصل الباحث إلى أن الدولة النامية تعتمد على مختلف العوامل السياسية والاقتصادية، وعلى الدبلوماسية العامة؛ التي تنتهجها الدولة في سياستها الخارجية، وأن التعليم يعتبر جزء من الدبلوماسية الثقافية للدولة المتقدمة، وأن سياسة تدويل التعليم تعد أداة فعالة لتعزيز القوة الناعمة للدولة. كما وجد أن هناك علاقة حتمية بين سياسة التعليم والقوة الناعمة وهي تختلف من دولة إلى أخرى، وأن هناك دعم للسياسات التعليمية للمؤسسات الثقافية والتعليمية التي تعمل في سياق تعزيز القوة الناعمة يتم من خلال التحالف الفرنسي مع معهد يونس إمري.

دراسة خويان (Mkhoyan, 2020) هدفت إلى التعرف على أثر اللغة والتعليم كمصدرين لتعزيز القوة الناعمة، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي، وقام الباحث بدراسة وتحليل الإطار المؤسسي الذي يتم من خلاله دراسة تطور أثر اللغة الروسية والتعليم كقوة ناعمة في تعزيز علاقتها مع أرمينيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من التراجع في استخدام اللغة والتعليم الروسي في أرمينيا، إلا أنه ما زال له تأثير وجذب كقوة ناعمة فيها، وأن سبب تراجعه يعود إلى الترويج للغة الروسية في بيئة متعددة الثقافات، إلى جانب اللغة الإنجليزية، والفرنسية والألمانية والصينية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الواقع الجديد في أرمينيا يوضح دور اللغة والتعليم في تعزيز القوة الناعمة، خاصة في ظل نظام يعتمد على تدويل التعليم كقوة ناعمة.

دراسة أوستاشوفا (Ostashova, 2020) هدفت إلى تحديد دور السياسة الخارجية لروسيا والصين في توظيف التعليم العالي كأداة للقوة الناعمة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على تحليل السياسات الخارجية للصين وروسيا لتوظيف التعليم العالي كقوة ناعمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم العالي في ضوء العولمة يُنظر إليه على أنه أحد أدوات القوة الناعمة الرئيسية للعديد من الدول بما فيها روسيا والصين، حيث يتم التركيز على عوامل جذب الطلبة بدلاً من الإكراه، من خلال توجيه مسارات التعليم العالي نحو تعدد الثقافات، وتوظيف برامج التبادل الثقافي متعددة الجنسيات، وزيادة التفاهم والتعاون الدولي بين دول العالم في مجال التعليم، واستقطاب الطلبة الدوليين للدراسة في الجامعات الصينية والروسية، وزيادة التعاون وبناء الشراكات الأكاديمية، والبحث العلمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

دراسة البيز والثويني (2021) هدفت إلى الكشف عن واقع تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل الوضع الراهن من خلال استخدام مصفوفة التحليل الرباعي نموذج swot، لوضع رؤية مقترحة لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود نقاط قوة تتمثل بدعم القيادات العليا لتدويل الجامعات الحكومية السعودية والذي تمت الإشارة إليه في نظام الجامعات الجديد، وأن أهم الفرص المتاحة لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية تتمثل في عقد الشراكات مع الجامعات العالمية والمتميزة في البرامج والمبادرات، وأن أهم التحديات التي تواجه تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية: ضعف توافق متطلبات الحراك التعليمي بين الدول، وزيادة المنافسة على استقطاب المميزين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس للعمل في الجامعات السعودية، وأن تدويل التعليم يعد مطلباً مهماً لجودة التعليم في الجامعات السعودية.

دراسة جوتام وآخرون (Gauttam, et al, 2021) هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي كجسر بين الصين ونيبال من خلال رسم خريطة للتعليم كقوة ناعمة في السياسة الخارجية الصينية، وقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة بأن الصين تعتمد على التعليم العالي كقوة ناعمة في التواصل مع دول العالم والتي من بينها نيبال، وأن التعليم العالي يعد كمساهم رئيس في القوة الناعمة ومجال مهم في الدبلوماسية العامة للصين، كما توصلت الدراسة أنه يمكن لتدويل التعليم العالي أن يساعد على تحقيق أهداف السياسة الخارجية للبلد ويحقق مصالحها الخاصة، والمساهمة في النمو الاقتصادي والاستثمار، لذا تعمل الصين على تدويل نظام التعليم العالي في البلاد، وتتطلع إلى توسيع برنامج للتعليم العالي وتنفيذ مشروعها الدبلوماسي في جنوب آسيا، وخاصة نيبال، كما وجد أن دبلوماسيتها التعليمية تلعب دور الجسر بين العلاقات الصينية النيبالية.

دراسة الغامدي (2022) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغ عددها (387) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات تحد من تعزيز تدويل التعليم الجامعي جاءت بدرجة عالية، وكانت أبرز المعوقات كالتالي: قلة توافر الكراسي البحثية الدولية في الجامعات السعودية، وقلة أنشطة تدويل التعليم التي تساهم في تحسين العائد المادي على الجامعات السعودية، وجاءت أهم متطلبات تعزيز تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: عقد الشراكات والاتفاقيات مع المنظمات والهيئات الدولية، واستقطاب الخبراء والعلماء المتميزين للعمل في الجامعات السعودية.

دراسة جوليو (Giulio, 2022) هدفت إلى التعرف على الدور التربوي للتعليم العالي والسياسة الخارجية في تعزيز القوة الناعمة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث قام الباحث بتحليل السياسات التعليمية للدول الهادفة إلى تحقيق أهداف السياسة الخارجية لها من خلال برامج التعليم العالي، التي تساعد على تعزيز القوة الناعمة للدولة، وقد قام الباحث بتحليل ثلاثة برامج تعليمية هادفة إلى تعزيز القوة الناعمة، وهي: برنامج فولبرايت الأمريكي، وخطة كولومبو الأسترالية، وبرنامج جامعة باتريس لومومبا التابعة للاتحاد السوفيتي، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه البرامج سعت لتعزيز القوة الناعمة، ومحاولة الدول زيادة نفوذها العالمي من خلال تدويل التعليم العالي، واستقطاب الطلبة الدوليين، وتوسيع الشراكات الأكاديمية، والتعاون في البحث العلمي.

دراسة الشريف (2023) هدفت إلى التعرف على واقع تدويل التعليم العالي في جامعة أكسفورد وإمكانية الإفادة منه في جامعات المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، لوصف ومقارنة مجالات تدويل التعليم العالي في جامعة أكسفورد، والكشف عن تجربتها في تدويل التعليم الجامعي، والوقوف على أسباب نجاحها في تحقيق ذلك لكي يتم الاستفادة منه في جامعات المملكة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أبرز ممارسات تدويل التعليم في جامعة أكسفورد، والتي تتمثل في: الاهتمام بجودة التعليم، واستقطاب المتميزين للتدريس في الجامعة، وتنوع موارد التعليم، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، وتقديم برامج تعليمية مبتكرة لاستيعاب أعداد الطلبة المتزايدة، والاستثمار في تدريب العاملين في الجامعة، وتلبية احتياجات الطلبة، وتوفير بيئة جاذبة للبحث العلمي، وجذب الباحثين المتميزين للعمل في الجامعة.

دراسة جيان وإريونج شيويه (Jian and Eryong Xue, 2023) هدفت إلى استكشاف الإطار المفاهيمي لسياسة التبادل الأجنبي والتعاون التعليمي في نظام التعليم الصيني لدعم القوة الناعمة، واعتمد على المنهج التحليلي من خلال تحليل السياسات الصينية منذ عهد الإصلاح والانفتاح، حيث تم تحليل 151 وثيقة متعلقة بسياسة التبادل والتعاون التعليمي، بما في ذلك سياسة التعليم الثقافي، وسياسة التعليم الفني، وسياسة التعليم في الخارج، وسياسة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

جذب الطلاب الأجانب. وتوصلت النتائج إلى أن دعم القوة الناعمة الصينية يحتاج إلى توفير بعض المتطلبات التالية: بناء القدرات وتحسين نوعية التبادل التعليمي والتعاون مع البلدان الأخرى، وتوسيع المسارات والتبادل والتعاون التعليمي، وتحسين نظام تدويل التعليم، وزيادة الشراكات الأكاديمية مع الدول الأجنبية؛ وتعزيز قوة تأثير التعليم على جذب النقد الأجنبي ومشاريع التعاون في مجال التعليم، وإصلاح المؤسسات التعليمية من خلال الانفتاح على التجارب الخارجية في مجال تدويل التعليم.

دراسة الطويرقي (2024) هدفت إلى التعرف على تجربة تدويل التعليم العالي في ماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الهادف إلى تحليل تجربة تدويل التعليم العالي في ماليزيا من خلال الدراسات السابقة و الأدب النظري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدويل التعليم العالي يعد من أهم الاتجاهات لتطوير التعليم في الجامعات الناشئة، وأن الحكومة الماليزية تشجع وتدعم تدويل التعليم العالي في ماليزيا، وأن زيادة الفروع للجامعات الماليزية ساهم في تدويل التعليم، وزيادة عدد الطلبة الذين تم استقطابهم، وساهم في زيادة البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات الماليزية، وهذه الآليات يمكن الاستفادة منها لتدويل التعليم العالي في جامعات المملكة العربية السعودية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تتضح أهمية تدويل التعليم الجامعي كونه من العوامل المهمة لتعزيز القوة الناعمة للدولة، وهذا ما توصلت إليه دراسات عربية من بينها: (توفيق وآخرون، 2022؛ العلوني، 2022)، ودراسات أجنبية مثل: (يوموشاك Yumuşak. 2020؛ أوستاشوفا Ostashova, 2020) ، وسوف يتم التعليق على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية من حيث وجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها كالتالي:

أولًا: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والتي من بينها:(الغامدي، 2022). كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي المسحي، والتي من بينها: (الغامدي، ٢٠٢٢).

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي المسحي، والتي من بينها دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل: (البيز والثويني، 2021؛ الروبي، 2019؛ الشريف، 2023؛ الطويرقي، ٢٠٢٤).

ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الإطار النظري المتعلق بتدويل التعليم الجامعي، والقوة الناعمة، والاستفادة منها في تحديد منهج الدراسة واختيار عينتها، وربط نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية عند مناقشة نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة الحالية، وفي بناء الاستبانة وتحديد محاورها، وأبعادها.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة الحالية، وأسئلتها، وتحقيقاً لأهدافها، والبيانات المراد الحصول عليها من عينة الدراسة؛ فإن منهج الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو "المنهج الذي تتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو جزء منها، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط" (عباس وآخرون، 2019م، ص211).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية التالية: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. والبالغ عددهم (11734) عضو هيئة تدريس (مركز إحصائيات التعليم ودعم القرار، 1444ه). والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الجامعة:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
جامعة الملك سعود	7613	%64.87
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	3387	%28.87
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	734	%06.26
المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة	11734	%100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) أن مجموع أفراد مجتمع الدراسة بلغ (11734) عضو هيئة تدريس، وجاءت أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وبلغت نسبتهم (64.87%)، بينما جاءت أقل نسبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبلغت نسبتهم (06.26%)، في حين جاءت نسبتهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (28.87%).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية التالية: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وقد تم تحديد حجم العينة المُلائم لتمثيل مجتمع الدراسة، من خلال استخدام برنامج G* Power والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
جامعة الملك سعود	242	%64.02
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	110	%29.10
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	26	%06.88
المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة	378	%100

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن مجموع عينة الدراسة بلغ (378) عضو هيئة تدريس، وجاءت أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وبلغت نسبتهم (64.02%)، بينما جاءت أقل نسبة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبلغت نسبتهم (06.88%)، في حين جاءت نسبتهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (29.10%).

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: تكون من البيانات والمعلومات الأولية.

الجزء الثاني: تكون من واقع تدويل التعليم الجامعي وأبعاده التالية: استقطاب الطلبة الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

صدق المحكمين: بعد بناء الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، ومن العاملين بالجامعات السعودية، بلغ عددهم (١٥) فرداً، لتأكد من سلامة اللغة ووضوح معانيها، ومدى انتماء الفقرة للمحور الذي وضعت فيه، مع وضع التعديلات والاقتراحات المناسبة التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق بينهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

(80%). وتم تعديل بعض الفقرات من النواحي اللغوية، كما تم حذف (3) فقرات لأنها مكررة مع فقرات أخرى مشابهة لها في الاستبانة.

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة يبلغ عددهم (30) فرداً، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة. والجدول رقم (3) يوضح نتائج صدق البناء على جميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على جميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
استقطاب الطلاب الدوليين		فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج		تعزيز الشراكات الأكاديمية	
1	*0.514	1	**0.754	1	**0.782
2	**0.737	2	*0.529	2	**0.8219
3	*0.525	3	**0.754	3	**0.833
4	**0.737	4	*0.519	4	**0.739
5	**0.712	5	*0.598	5	**0.655
6	**0.749	6	*0.533	6	*0.520
7	**0.793	7	**0.758	7	*0.508
8	**0.628	8	**0.828	8	**0.746
9	**0.830	9	**0.644	9	**0.719
10	*0.534	10	**0.782	10	**0.708
11	*0.543	11	*0,518	11	*0.531
12	*0.502	12	**0.753	12	*0,511
الكلي	**0.676**	**الكلي**	**0.669**	**الكلي**	**0.659**
** دالة عند مستوى دلالة 0.01		* دالة عند مستوى دلالة 0.05			

يتضح من نتائج الجدول (3-3) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على واقع تدويل التعليم الجامعي وأبعاده: استقطاب الطلبة الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

ثالثاً: ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، لكل بعد من أبعاد الاستبانة على حدة ومجموع العبارات، وذلك بعد تطبيقها على (30) فرداً من خارج عينة الدراسة، قبل تطبيقها على عينة الدراسة. والجدول رقم (4) يوضح نتائج صدق البناء على جميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

جدول (4) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور وأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع تدويل التعليم الجامعي وأبعاده كمدخل لتعزيز القوة الناعمة	36	0.89
بعد استقطاب الطلاب الدوليين	12	0.86
بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج	12	0.85
بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية	12	0.88
الدرجة الكلية	**36**	**0.89**

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن معاملات ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي، حيث بلغت معاملات الثبات على اللدرجة الكلية لجميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية (0.89)، في حين جاءت أعلى معاملات الثبات على بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية، وبلغت (0.88)، وجاءت أقل المعاملات على بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وبلغت (0.85)، وجاءت معاملات الثبات على استقطاب الطلاب الدوليين (0.86).

درجات مقياس الاستبانة:

يوجد لكل عبارة خمسة مستويات بحيث تعطى الدرجة (1) لـ "منخفضة جداً"، والدرجة (2) لـ "منخفضة"، والدرجة (3) لـ "متوسطة"، والدرجة (4) لـ "عالية"، والدرجة (5) لـ "عالية جداً". وقد تم رصد الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة على فقرات كل محور من محاور الاستبانة، حيث لا يوجد درجة أقل من (1) لذا يبقى (4) درجات يتم توزيعها على (5) مستويات فتصبح طول الفئة (0.80)، والجدول (5) يوضح درجات الموافقة.

جدول (5) درجة الموافقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرقم	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
1	منخفضة جداً	من 1 إلى 1.80
2	منخفضة	من 1.81 إلى 2.60
3	متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
4	عالية	من 3.41 إلى 4.20
5	عالية جداً	من 4.21 إلى 5.00

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد استقطاب الطلبة الدوليين، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (6):

جدول (6) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
6	تعمل الجامعة	ك	82	15	55	65	19		3.57	0.93	1	عالية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
	على زيادة المنح التعليمية الخاصة بقبول الطلبة من الخارج			7								
		%	21.7	41.5	14.6	17.2	5.0					
5	تعمل الجامعة من خلال استقطاب الطلبة الدوليين على تحسين تصنيفها بما يعزز من سمعتها ومكانتها على المستوى المحلي والعالمي	ك	84	144	75	46	29		3.55	0.97	2	عالية
		%	22.2	38.1	19.8	12.2	7.7					
3	تتمتع الجامعة بالاستقلالية في مجال استقطاب الطلبة الدوليين بناءً على معاييرها الخاصة	ك	84	158	33	73	30		3.51	0.94	3	عالية
		%	22.2	41.8	8.7	19.3	7.9					
9	تتوسع الجامعة في فتح برامج تعليمية للطلبة الدوليين تواكب التطورات العلمية في المجالات التي يتطلبها العصر	ك	73	166	27	22	90		3.29	0.92	4	متوسطة
		%	19.3	43.9	7.1	5.8	23.8					
2	تستقطب الجامعة الطلبة الدوليين الموهوبين في جميع المجالات لتعزيز مكانتها الدولية كمركز للتميز الأكاديمي والبحثي	ك	84	65	93	78	58		3.10	0.98	5	متوسطة
		%	22.2	17.2	24.6	20.6	15.3					
1	تتضمن استراتيجية	ك	72	83	88	74	61		3.08	0.93	6	متوسطة
		%	19.	22.	23.	19.	16.					

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
	الجامعة تعزيز القوة الناعمة للمملكة من خلال جذب طلبة دوليين من مختلف دول العالم		0	0	3	6	1					
4	تصمم الجامعة برامج تعليمية حديثة تساهم في جذب الطلبة الدوليين المميزين	ك	72	88	61	110	47		3.07	0.99	7	متوسطة
		%	19.0	23.3	16.1	29.1	12.4					
10	تعمل الجامعة على نشر الثقافة والقيم السعودية الإيجابية بين الطلبة الدوليين	ك	27	43	167	73	68		2.70	0.88	8	متوسطة
		%	7.1	11.4	44.2	19.3	18.0					
8	تفعّل الجامعة الدور الإعلامي لتسويق خدماتها في الخارج لجذب الطلبة الدوليين	ك	23	47	149	82	77		2.62	0.90	9	متوسطة
		%	6.1	12.4	39.4	21.7	20.4					
12	تعمل الجامعة على التسويق للبرامج السياحية والترفيهية المناسبة لاهتمامات للطلبة الدوليين	ك	24	33	155	83	83		2.55	0.85	10	منخفضة
		%	6.3	8.7	41.0	22.0	22.0					
11	تعمل الجامعة على إشراك الطلبة الدوليين في الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقيمها المملكة	ك	25	48	124	92	89		2.54	0.88	11	منخفضة
		%	6.6	12.7	32.8	24.3	23.5					
7	تقدم الجامعة منحاً دراسية	ك	30	49	85	107	107		2.43	0.98	12	منخفضة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
	وفرصاً تمويلية مميزة للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار	%	7.9	13.0	22.5	28.3	28.3					
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**							**الانحراف المعياري**		
3.00			**متوسطة**							**0.92**		

يتضح من نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وعددها (12) عبارة بلغ (3.00)، وبانحراف معياري (0.92)، أي أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على بعد واقع استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (عالية) بينما حصلت (6) عبارات على درجة موافقة (متوسطة). في حين حصلت (3) عبارات على درجة موافقة (منخفضة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن خطط الجامعات السعودية لاستقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية ما زال دون المأمول، وأن هناك حاجة إلى تطوير برامج الجامعات السعودية وتحديثها لتواكب التطورات العلمية وسوق العمل الدولي، كما يجب أن تعمل الجامعات السعودية على توفير منحاً دراسية للطلبة المتميزين، وتقديم وفرصاً تمويلية مميزة للطلبة الدوليين خاصة المتميزين في مجال الابتكار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2022) التي توصلت إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي جاءت متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد واقع استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة " تعمل الجامعة على زيادة المنح التعليمية الخاصة بقبول الطلبة من الخارج"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.57)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود حرص من قبل إدارات الجامعات السعودية على استقطاب الطلبة الدوليين من خلال تقديم المنح التعليمية الخاصة بقبول الطلبة من الخارج بهدف تحسين أداء الجامعات السعودية، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى بأن تصبح (5) جامعات سعودية على من أفضل (200) جامعة في العالم، وهذا يساهم في تعزيز القوة الناعمة للمملكة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم (2018) التي توصلت إلى أهمية توفير المنح الدراسية لاستقطاب الطلبة.

بينما جاءت في المرتبة الثانية على بعد واقع استقطاب الطلبة الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تعمل الجامعة من خلال استقطاب الطلبة الدوليين على تحسين تصنيفها بما يعزز من سمعتها ومكانتها على المستوى المحلي والعالمي"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.55)، من أصل (5.00)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب معرفة إدارات الجامعات وحرصهم على تحسين سمعة الجامعة وتحسين تصنيفها العالمي من خلال العمل على استقطاب الطلبة الدوليين للدراسة فيها، مما يعزز من سمعة الجامعة إقليمياً وعالمياً ويحسن من تصنيفها العالمي، وهذا يعزز من القوة الناعمة للمملكة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة على بعد واقع استقطاب الطلاب الدوليين كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تقدم الجامعة منحاً دراسية وفرصاً تمويلية مميزة للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار"، بدرجة موافقة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.43)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن نسبة ما تقدمه الجامعات السعودية من منح دراسية، وفرصاً تمويلية مميزة للطلبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

الدوليين المتميزين في مجال الابتكار ما زال محدوداً، خاصة وأن استقطاب الطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار يواجه منافسة قوية بين جميع الجامعات، لذا يجب العمل على تعزيز استقطاب مثل هؤلاء الطلبة من خلال إيجاد حوافز مالية لهم، وتقديم برامج تنمي قدراتهم ومهاراتهم في مجال الابتكار، لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (7):

جدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
2	تتبنى الجامعة استراتيجية توسعية من خلال فتح فروع لها في الخارج	ك	67	78	70	126	37		3.03	1.28	1	متوسطة
		%	17.7	20.6	18.5	33.3	9.8					
6	تنفذ الجامعة برامج لتعليم اللغة العربية في فروعها في الخارج	ك	71	72	63	123	49		2.98	1.19	2	متوسطة
		%	18.8	19.0	16.7	32.5	13.0					
3	تعقد الجامعة تحالفات استراتيجية لدعم فتح فروع لها في الخارج	ك	81	91	49	37	120		2.93	1.21	3	متوسطة
		%	21.4	24.1	13.0	9.8	31.7					
5	تهتم الجامعة ببناء مراكز بحثية متخصصة في فروعها في الخارج	ك	51	65	105	89	68		2.84	1.27	4	متوسطة
		%	13.5	17.2	27.8	23.5	18.0					
7	تنفذ الجامعة برامج لنشر الثقافة والتراث السعودي في فروعها في الخارج	ك	25	52	105	76	120		2.43	1.20	5	منخفضة
		%	6.6	13.8	27.8	20.1	31.7					
4	تستقطب	ك	23	54	85	83	13		2.34	1.28	6	منخفض

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
	الجامعة كوادر تعليمية متميزة للعمل في فروعها في الخارج	ك					3					ضة
		%	6.1	14.3	22.5	22.0	35.2					
1	تمتلك الجامعة فروع في الخارج تُدار من قبل طاقم دولي وتتبع معايير أكاديمية عالمية	ك	12	40	103	104	119		2.26	1.25	7	منخفضة
		%	3.2	10.6	27.2	27.5	31.5					
9	تتوسع الجامعة في برامج التعلم المختلط (الإلكتروني، والتعلم عن بعد) في فروعها في الخارج	ك	18	32	96	104	128		2.22	1.27	8	منخفضة
		%	4.8	8.5	25.4	27.5	33.9					
8	تقدم الجامعة من خلال فروعها في الخارج برامج تعليمية تلبي متطلبات سوق العمل المحلية	ك	10	38	105	77	148		2.16	1.18	9	منخفضة
		%	2.6	10.1	27.8	20.4	39.2					
11	تشارك الجامعة من خلال فروعها في الخارج في الأنشطة العلمية والثقافية والاحتفالات الوطنية في البلد المضيف	ك	20	14	71	164	109		2.13	1.29	10	منخفضة
		%	5.3	3.7	18.8	43.4	28.8					
12	تقيم الجامعة من خلال فروعها في الخارج أنشطة وبرامج متنوعة لتشكيل اتجاهات إيجابية نحو	ك	19	44	70	78	167		2.12	1.20	11	منخفضة
		%	5.0	11.6	18.5	20.6	44.2					

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	المملكة										
10	تفعّل الجامعة دورها في خدمة المجتمع المحلي في فروعها في الخارج	ك	12	17	72	178	99	2.11	1.26	12	منخفضة
		%	3.2	4.5	19.0	47.1	26.2				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**					**الانحراف المعياري**			
2.46			**منخفضة**					**1.24**			

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد على واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، وعددها (12) عبارة بلغ (2.46)، وبانحراف معياري (1.24)، أي أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على بعد واقع فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من الجدول السابق حصول (4) عبارات على درجة موافقة (متوسطة). في حين حصلت (8) عبارات على درجة موافقة (منخفضة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الجامعات السعودية ليس لها فروع في الخارج باستثناء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي لها فروع خارج المملكة العربية السعودية، حيث لها فروع ممثلة بالمعاهد العلمية، مثل معهد العلوم العربية والإسلامية في إندونيسيا، والمعهد الإسلامي في جيبوتي، والمعهد العربي الإسلامي في طوكيو، لذا جاء هذا البعد بأقل درجة موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد واقع فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة " تتبنى الجامعة استراتيجية توسعية من خلال فتح فروع لها في الخارج"، بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.03)، من أصل (5.00)، وقد تعود هذه النتيجة بسبب وجود توجه لدى الجامعات السعودية لفتح فروع لها في الخارج، والتوسع في فتح فروع للمعاهد العلمية للجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولكن ما زال تنفيذ هذا التوجه مجرد خطط لم يتم تنفيذها لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة على الرغم من أنها جاءت بالترتيب الأول على هذا البعد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الروبي (2019).

بينما جاءت في المرتبة الثانية على بعد واقع فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تنفذ الجامعة برامج لتعليم اللغة العربية في فروعها في الخارج"، بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.98)، من أصل (5.00)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن تنفيذ برامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها في الخارج، يتم فقط من خلال ما تقدمه المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمتمثلة بمعهد العلوم العربية والإسلامية في إندونيسيا، والمعهد الإسلامي في جيبوتي، والمعهد العربي الإسلامي في طوكيو، بينما لا يوجد فروع للجامعات السعودية الأخرى في الخارج لتقدم مثل هذه البرامج التعليمية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة على بعد واقع فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تفعّل الجامعة دورها في خدمة المجتمع المحلي في فروعها في الخارج "، بدرجة موافقة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.11)، من أصل (5.00)، ويعزى سبب هذه النتيجة إلى عدم وجود فروع للجامعات في الخارج عدا فروع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقط والتي تتمثل في كونها معاهد متخصصة في تعليم اللغة العربية والإسلامية، لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

على هذا البعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (8):

جدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
3	تعقد الجامعة شراكات مع جامعات عالمية لبناء مناهج مشتركة تساعد على تعزيز التحول الرقمي فيها	ك	88	161	52	36	41	3.57	0.85	1	عالية
		%	23.3	42.6	13.8	9.5	10.8				
4	تتعاون الجامعة مع الجامعات الرائدة لتصميم برامج أكاديمية تلبي احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والدولي	ك	71	151	51	74	31	3.41	0.88	2	عالية
		%	18.8	39.9	13.5	19.6	8.2				
1	تعقد الجامعة شراكات مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي لتبادل أعضاء هيئة التدريس	ك	84	106	80	68	40	3.33	0.83	3	متوسطة
		%	22.2	28.0	21.2	18.0	10.6				
2	تقدم الجامعة برامج أكاديمية مشتركة مع الجامعات العالمية الرائدة في المجالات	ك	72	124	76	57	49	3.29	0.86	4	متوسطة
		%	19.0	32.8	20.1	15.1	13.0				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
	ذات الاهتمام الدولي											
11	تعمل الجامعة مع الجهات الأكاديمية الرائدة لإدراج المجلات البحثية التابعة لها في قوائم المجلات البحثية المصنفة عالمياً	ك	59	131	88	56	44		3.27	0.89	5	متوسطة
		%	15.6	34.7	23.3	14.8	11.6					
5	تعقد الجامعة شراكات لإجراء بحوث علمية مشتركة مع الجامعات العالمية المتميزة في هذا المجال	ك	78	132	43	30	95		3.17	0.83	6	متوسطة
		%	20.6	34.9	11.4	7.9	25.1					
9	تقيم الجامعة المؤتمرات العلمية بالتعاون مع الجامعات المتميزة في الموضوعات ذات الاهتمام الدولي	ك	57	146	33	29	113		3.01	0.85	7	متوسطة
		%	15.1	38.6	8.7	7.7	29.9					
7	تعقد الجامعة شراكات مع الجامعات الرائدة في مجال الابتكارات العلمية	ك	17	46	163	100	52		2.67	0.92	8	متوسطة
		%	4.5	12.2	43.1	26.5	13.8					
8	تتعاون الجامعة مع الجهات ذات العلاقة في مجال العمل التطوعي وخدمة المجتمع على المستوى الدولي	ك	25	35	131	101	86		2.50	0.89	9	منخفضة
		%	6.6	9.3	34.7	26.7	22.8					

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
12	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون مع الجامعات المميزة لتبادل نقل الطلبة	ك	15	45	122	101	95		2.42	0.91	10	منخفضة
		%	4.0	11.9	32.3	26.7	25.1					
10	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون مع الباحثين والمؤلفين العالميين لتأليف وترجمة الكتب الأكاديمية التي تعزز من القوة الناعمة للمملكة	ك	21	32	104	131	90		2.37	0.87	11	منخفضة
		%	5.6	8.5	27.5	34.7	23.8					
6	تدعم الجامعة البحوث من خلال التعاون مع مراكز البحوث المتقدمة التي تسعى لحل المشكلات العالمية	ك	18	44	93	105	118		2.30	0.92	12	منخفضة
		%	4.8	11.6	24.6	27.8	31.2					
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**						**الانحراف المعياري**			
2.94			**متوسطة**						**0.88**			

يتضح من نتائج الجدول (4 -4) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات على بعد واقع تدويل التعليم الجامعي على بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وعددها (12) عبارة بلغ (2.94)، وبانحراف معياري (0.88)، أي أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على بعد واقع تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية) بينما حصلت (5) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، كما حصلت (5) عبارات على درجة موافقة (منخفضة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يوجد شراكات أكاديمية بين الجامعات السعودية وجامعات عالمية ولكنها ما زالت دون المأمول، وأن هناك حاجة إلى تطوير برامج الجامعات السعودية وتحديثها لتواكب التطورات العلمية وسوق العمل الدولي، وأن هناك حاجة لدعم الجامعات السعودية على عقد اتفاقيات وشراكات أكاديمية تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، بحيث تركز على تنفيذ البحوث العلمية المتميزة من خلال التعاون مع مراكز البحوث المتقدمة التي تسعى لحل المشكلات العالمية، وقد اتفقت نتيجة هذا البعد مع نتيجة مع دراسة الغامدي (2022) التي توصلت إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي جاءت متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد واقع تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

العربية السعودية، العبارة "تعقد الجامعة شراكات مع جامعات عالمية لبناء مناهج مشتركة تساعد على تعزيز التحول الرقمي فيها"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.57)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى دعم إدارات الجامعات السعودية على التوجه نحو التحول الرقمي للتعليم الجامعي، من خلال عقد شراكات مع جامعات عالمية لبناء مناهج مشتركة تساعد على تعزيز التحول الرقمي للتعليم، وتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، لذا جاءت هذه العبارة بالترتيب الأول لهذا البعد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم (2018) التي توصلت إلى أهمية عقد شراكات مع الجامعات العالمية لبناء مناهج مشتركة.

بينما جاءت في المرتبة الثانية على واقع تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تتعاون الجامعة مع الجامعات الرائدة لتصميم برامج أكاديمية تلبي احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والدولي"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.51)، من أصل (5.00)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب توجه الجامعات السعودية نحو موائمة مخرجاتها لسوق العمل سواء المحلي أو الإقليمي والعالمي لذا فهي تعمل على التعاون مع الجامعات الرائدة في مجال تصميم برامج أكاديمية تلبي احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والدولي لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مطر (2021) التي توصلت إلى أهمية التعاون مع الجامعات العالمية لتصميم برامج أكاديمية تلبي احتياجات سوق العمل.

وجاءت في المرتبة الأخيرة على بعد واقع تعزيز الشراكات الأكاديمية كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية، العبارة، " تدعم الجامعة البحوث من خلال التعاون مع مراكز البحوث المتقدمة التي تسعى لحل المشكلات العالمية"، بدرجة موافقة (منخفضة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.30)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن دور الجامعات السعودية ومحاولاتها للتعاون مع مراكز البحوث المتقدمة التي تسعى لحل المشكلات العالمية ما زال محدوداً، ولا يوجد خطة استراتيجية لتطوير هذا التعاون مع مراكز البحوث المتقدمة على مستوى العالم، لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد.

وفيما يلي ملخص لجميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل بعد من أبعاد هذا السؤال، كما هي موضحة في الجدول رقم (9)

جدول (9) ترتيب جميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيبُ
بعد استقطاب الطلاب الدوليين	3.00	0.92	متوسطة	1
بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج	2.46	1.24	منخفضة	3
بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية	2.94	0.88	متوسطة	2
الدرجة الكلية لجميع الأبعادِ	**2.80**	**1.08**	**متوسطة**	

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (9) أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي (استقطاب الطلاب الدوليين، فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، وتعزيز الشراكات الأكاديمية)، كمدخل لتعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بلغ (2.80)، وبانحراف معياري (1.08)، وهذا المتوسط يشير إلى المستوى الثالث على مقياس ليكرت الخماسي، أي بدرجة موافقة (متوسطة)، وهذه الدرجة تعتبر دون المأمول بسبب حداثة تطبيق تدويل التعليم في الجامعات السعودية، ودور الجامعات السعودية في تعزيز القوة الناعمة للمملكة، وهذا يتطلب وجود خبرات متميزة لدى إدارات الجامعات السعودية، وإكساب العاملين مهارات وقدرات متخصصة في مجال تدويل التعليم، ومساعدتهم على تطبيق تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية، والعمل على توجيه جهد الجامعات السعودية نحو تعزيز القوة الناعمة في للمملكة من خلال تطوير أنشطتها المتعلقة بتدويل التعليم العالي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2022) التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

توصلت إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، جاءت متوسطة.

وجاء بالترتيب الأول بعد استقطاب الطلاب الدوليين، بمتوسط حسابي (3.00)، وبدرجة (متوسطة)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن استقطاب الطلاب الدوليين يتم من خلال عدة جامعات سعودية مثل الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام، وجامعة الملك سعود، ولكنه بحاجة إلى مزيد من التوسع والتخطيط لكي يتم استقطاب أعداد أكبر، وخاصة من الطلاب المتميزين، والعمل على وضع برامج حديثة تلبي متطلبات التطورات العلمية، وسوق العمل الدولي والإقليمي، وتقديم المنح والامتيازات التي تساعد على استقطاب الطلاب الدوليين بحيث يعملون على دعم ونشر ثقافة المملكة العربية السعودية بما يعزز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ترك (Türk, 2023) التي توصلت إلى أهم أبعاد تدويل التعليم العالي كأداة من أدوات القوة الناعمة التي تستخدمها الدول في بناء العلاقات الدولية جاء بعد استقطاب الطلاب الوليين.

بينما جاء بالترتيب الثاني بعد تعزيز الشراكات الأكاديمية، بمتوسط حسابي (2.94)، وبدرجة (متوسطة)، وهذا يشير إلى أن الشركات الأكاديمية بين الجامعات السعودية والجامعات الأخرى ما زالت دون المأمول، وتتم في نطاق محدود، ولتحقيق تطور في مجال تعزيز الشراكات الأكاديمية، وذلك يجب وضع خطة إستراتيجية لتفعيل الشراكات الأكاديمية بين الجامعات السعودية، وأبرز الجامعات العالمية التي تعزز من تطوير المجال الأكاديمي في الجامعات السعودية، ويعزز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

وقد جاء بالترتيب الثالث بعد فتح فروع للجامعات السعودية في الخارج، بمتوسط حسابي بلغ (2.46)، وبدرجة (منخفضة)، ويعزى سبب ذلك إلى عدم وجود فروع للجامعات السعودية في الخارج، باستثناء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي لها فروع خارج المملكة العربية السعودية، حيث تم فتح فروع للمعاهد العلمية لها في الخارج، مثل معهد العلوم العربية والإسلامية في إندونيسيا، والمعهد الإسلامي في جيبوتي، والمعهد العربي الإسلامي في طوكيو، بهدف الإسهام الفاعل في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من خلال تقديم صورة حسنة عن المملكة، وبذل الجهود اللازمة لتعليم العلوم الإسلامية السمحة ونشر اللغة العربية، في حين لا يوجد أي فروع لباقي الجامعات السعودية في الخارج، لذلك جاء هذا البعد بالترتيب الأخير، وهذا يتطلب وضع خطط استراتيجية تساعد الجامعات السعودية على فتح لها فروع بالخارج بما يعزز من القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو الآتي:

- أن تعمل الجامعة على إشراك الطلبة الدوليين في الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقيمها المملكة لنشر الثقافة السعودية، وقيم المجتمع السعودي التي تساعد على تعزيز القوة الناعمة للمملكة.
- أن تتوسع الجامعات السعودية في تقدم المنح الدراسية وتوفير التمويل المناسب لتسهيل استقطاب للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار للدراسة في الجامعات السعودية.
- تطوير البرامج التعليمية المقدمة للطلبة الدوليين بحيث تلبي احتياجات سوق العمل الدولي، وتزيد من استقطاب الطلبة الدوليين بما يعزز من القوة الناعمة للمملكة.
- بناء الخطط الإجرائية المتعلقة بتنفيذ التحالفات الاستراتيجية الداعمة لفتح فروع للجامعات في الخارج من خلال توفير التمويل اللازم لتحقيق ذلك.
- عقد شراكات مع الجامعات الرائدة في مجال الابتكارات العلمية التي تمكن الجامعة من تحسين تصنيفها العالمي بين الجامعات العالمية بما يعزز من القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.
- أن تعمل الجامعات السعودية على عقد الاتفاقيات مع الباحثين والمؤلفين العالميين لتأليف وترجمة الكتب الأكاديمية التي تعزز من القوة الناعمة للمملكة.
- أن تدعم الجامعات السعودية نشر البحوث العلمية في المجلات العالمية من خلال التعاون مع مراكز البحوث المتقدمة التي تسعى لحل المشكلات العالمية، بما يحسن من سمعة الجامعات السعودية، ويدعم القوة الناعمة للمملكة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

المراجع

1. إبراهيم، حسام، والنافعي، تركي. (2020). معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم كمدخل لصياغة المنظومة التعليمية المستقبلية بسلطنة عمان. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – عدد خاص، 1085 -1104.
2. إبراهيم، صابرين وتوفيق، صلاح وزهو، عفاف. (2022). سيناريوهات مستقبلية لتفعيل دور التعليم الجامعي المصري كقوة ناعمة في مواجهة الانحراف الفكري. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2(131)، 250 - 272.
3. أبو سفيان، زايدي. (2024). تدويل التعليم العالي في الجزائر الواقع وسبل التطوير في ظل بعض التجارب الرائدة. رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
4. برحايل، عبد الوهاب، ومدونى، علي. (2021). دور التطور التكنولوجي في بروز علاقات القوة الناعمة، مجلة العلوم الإنسانية، بجامعة محمد خضير، 1(1)، 101-136.
5. بودردابن، منيرة. (2021). لدبلوماسية الثقافية الأمريكية كقوة ناعمة وآلية إيديولوجية للهيمنة الثقافية في العالم العربي. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني. 6(2)، 447- 464.
6. البيز، جواهر والثويني، طارق. (2021). تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1 (190)، 448- 495.
7. توفيق، صلاح وزهو، عفاف، إبراهيم، صابرين. (2022). الركائز الفلسفية والفكرية للقوة الناعمة ومتطلبات تحقيقها في التعليم الجامعي المصري المعاصر "دراسة تحليلية". مجلة كلية التربية ببنها، 1(130)، 250 284.
8. الجعبري، سحر. (2020). واقع استخدام مديري المدارس الأساسية الحكومية للقوة الناعمة في مديرية تربية وسط الخليل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل.
9. الروبي، حنان. (2019). تدويل التعليم العالي كمدخل لتعزيز القوة الناعمة لمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(112)، 341- 407.
10. سالم، محمود. (2018). القوة الناعمة للتعليم العالي وتحقيق المصالح القومية دراسة مقارنة في الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة ومصر. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 1(42)، 15- 178.
11. سليم، حسن ومتولي، التهامي وإبراهيم، محمود. (2022). تطوير جامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول والتجارب العالمية في تدويل التعليم العالي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2(196)، 171- 189.
12. الشريف، أمل. (2023). تدويل التعليم العالي في جامعة أكسفورد وإمكانية الإفادة منه في جامعات المملكة العربية السعودية. مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، 3(17)، 553- 594.
13. الطويرقي، أنجود. (2024). تجربة تدويل التعليم العالي في ماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2(149)، 161- 178.
14. عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (2019). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. العلوني، سالم. (2022). توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 2(10)، 12- 58.
16. الغالي، هنية والرفاعي، دعاء. (2022). متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية لمجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية ببنها، 2(129)، 49- 112.
17. الغامدي، أحمد بن سعد. (2022). تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة "تصور مقترح". مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 1(88)، 1-53.
18. الفواز، نجوى. (2020). توجه الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية بالاعتماد على مبادئ تدويل التعليم العالي بما يتوافق مع متطلبات أهداف مشروع نيوم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16 (4)، 399- 414.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

19. القحطاني، ماجد. (2017). تدويل التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية والإفادة منه في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 1(1)، 1-35.
20. قليوبي، أماني. (2023). مبررات وضوابط تدويل التعليم الجامعي السعودي من وجهة نظر خبراء التربية. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، 1(95)، 239-285.
21. اللمسي، عادل. (2023). تصور مقترح لتفعيل التوأمة الجامعية بين جامعة دمنهور وبعض الجامعات الأجنبية في ضوء التوجه نحو تدويل التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية ببنها، 2(133)، 47-166.
22. مجيد، إسراء. (2023). الدبلوماسية والقوة الناعمة الصينية تجاه منطقة الشرق الأوسط بعد عام 2011. مجلة العلوم السياسية، 1(66)، 166- 195.
23. محمود، ناجي وجاسم، عدنان. (2021). تشخيص الخصائص الشخصية للمهارات الناعمة "دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في دائرة صحة ديالى". مجلة اقتصاديات الأعمال،1(1)، 193- 213 .
24. مطر، محمد. (2021). تدويل التعليم الجامعي مدخل لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل "تصور مقترح". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2(83)، 1160- 1224.
25. ملتقى أسبار. (2023). التقرير السنوي، الدورة العاشرة، الرياض، الأمانة العامة.
26. مؤشر القوة الناعمة. (2024). نتائج تحليل مؤشر القوة الناعمة. شركة الاستشارات العالمية (Brand Finance) https://brandfinance.com.
27. هلال، رضا. (2021). السياسة الروسية الجديدة في المنطقة العربية: دراسة في أدوات القوة الناعمة وفعاليته. مجلة دراسات، 22(3)، 165- 201.
28. Crowley, A. (2022). "That'll Teach Them": Investigating the Soft Power Conversion Model through the Case of Russian Higher Education. Higher Education in Russia. 2022, vol. 31, no. 1, 120- 140.
29. De Wit, H. & Altbach, P. (2021). Internationalization in higher education: global trends and recommendations for its future, Policy Reviews in Higher Educati 28-46. https://doi.org/10.1080/23322969.2020.1820898.
30. Gauttam. P, Singh. Bawa and Chattu, V. (2021). Higher Education as a Bridge between China and Nepal: Mapping Education as Soft Power in Chinese Foreign Policy. Societies 2021, 11, 81. https://doi.org/10.3390/soc11030081.
31. Giulio, M. (2022). Pedagogical offensives: soft power, higher education and foreign policy. Journal of Political Power, Volume 15,- Issue 3, 1-18.
32. Han. C, and Tong, Y. (2021). Students in their relationship Chinese diaspora and the internationalization of higher education: A role Foreign Students in China's Soft Power Strategy, British Journal of Education Studies, 69:5, 579-598, DOI: 10.1080/00071005.2021.1935446.
33. Jian, L, and Eryong Xue, C. (2023). The rising soft power": An educational foreign exchange and cooperation policy conceptual framework in China. Educational Philosophy and Theory, Volume 55, Issue 12.
34. Lin Zhang, J. (2023). International Education as Soft Power Currencies. Journal of East China Normal University (Educational Sciences), 2023, 41(9): 122-137.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.112.2024.1230
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (112) September 2024
العدد (112) سبتمبر 2024

35. Mkhoyan, A. (2020). Soft power, Russia and the former Soviet states A case study of Russian language and education in Armenia. Book Cultural Diplomacy and International Cultural Relations: Volume I. Issue 4. 1-130.
36. Ostashova, Y. (2020). Higher Education as a Soft Power Tool of State's Foreign Policy. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Volume 489. (1), 259- 265.
37. Türk. F. (2023). internationalization of higher education Education as a soft power before Revisionist forces. Journal of Transdisciplinary Studies. Vol (15)1, 920 117.
38. Yang, R. (2022). University internationalization: Its meanings, rationales and implications. Intercultural Education, 13(1), .59-18 .
39. Yumuşak. G. (2020). Education Policies as a Tool of Soft Power: Alliance Française and Yunus Emre Institute. Curr Res Soc Sci (2020), 6(2), 125-134.